

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وهم من ولدِ الحارثِ بن مالكِ بن كَعْبِ بنِ الحارثِ بن كعبِ بن عَبدِ اِ بن مالكِ بنِ نَصْرٍ بنِ الأَزْدِ . وعمرو بن جُرْمُوزِ التَّمِيمِيَّ قاتلُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ حَوَارِيَّ رَسُولِ اِ صَلَّى اِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اِ تَعَالَى عَنْهُ . روى أبو داوود عن النَّصْرِ قال : قال المُنْتَجِعُ : يُعْجِبُهُمْ كُلُّ عَامٍ مُجْرَمٌ مَزْرُ الأَوَّلِ يقال : عَامٌ مُجْرَمٌ مَزْرُ الأَوَّلِ إذا لم يَعْجَلِ بالمطر في أوْلِهِ ثمَّ يَجْتَمِعُ الماءُ في وَسَطِهِ . وأخْصَرُ منه : عَامٌ مُجْرَمٌ مَزْرُ : ليس في أوْلِهِ مَطَرٌ ولكنَّهُ قَلَدٌ الصَّاغَانِيَّ فيما أَوْرَدَهُ وخَالَفَهُ في قَوْلِهِ ثمَّ يَجْتَمِعُ الماءُ . فإنَّ نَصْرَهُ : ثمَّ يَجْتَمِعُ المَطَرُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قال : ضَمَّ فلانٌ إليه جَرَامِيزَهُ إذا رَفَعَ ما انْتَشَرَ مِنْ ثِيَابِهِ ثمَّ مَضَى . وَتَجَرَّمَزَ إذا اجْتَمَعَ . وَجَرَّمَزَ الرَّجُلُ : أَخْطَأَ في الجَوَابِ . والجِرْمَازُ بالكسر : بِنَاءٌ عَظِيمٌ كانَ عِنْدَ بَيْتِ المَدَائِنِ وقد عَفَا أَثَرُهُ . وَهَجَرَةٌ بَنِي جُرْمُوزِ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْيَمَنِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ الشَّرِيفُ المُطَهَّرُ بنِ أَحْمَدِ بنِ عَبدِ اِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنْتَصِرِ أبو عَلِيٍّ الجُرْمُوزِيَّ الحَسَنِيَّ وأوَّلُ من انْتَقَلَ مِنْهُمُ إِلَيْهَا جَدُّهُ مُحَمَّدُ بنِ المُنْتَصِرِ المذكورِ توفِّيَ سنة 1077 بعَهِيمَةَ وهو عامِلٌ بِهَا : وهو بَيْتٌ كَبِيرٌ بِالْيَمَنِ . وله عشرة أولادٍ نَجَبَاءُ شُعْرَاءُ : مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَعَبدُ اِ والقاسمُ وجعفرُ وفخرُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ . أمَّا الحَسَنُ بنُ المُطَهَّرِ الجُرْمُوزِيَّ فَمِنْ مَشَايخِهِ القَاضِي شَمْسُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ الدِّينِ المِيسُورِيَّ والقَاضِي عَبدُ الوَاسِعِ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ القَلْعِيَّ وهو شَيْخُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُؤَيَّدِ بِاِ مُحَمَّدُ بنِ إِسْمَاعِيلِ وُلِدَ سنة 1075 وتوفِّيَ سنة 1101 ، وقد تَكَفَّلَ بِأَخْبَارِهِمُ كِتَابُ : قَلَائِدِ الجَوْهَرِ في أنْبَاءِ آلِ المُطَهَّرِ . الَّذِي أَلْفَفَهُ الفَقِيهُ الأَدِيبُ عَلامُ الدِّينِ قَاسِمُ بنِ أَحْمَدِ الخَالِدِيَّ . فَرَاغَهُ .

جزر .
جَزْرُ الصُّوفِ والشَّعْرِ والحَشِيشِ والنَّخْلِ والزَّرْعِ يَجْزُرُهُ جَزْرًا وَجَزْرَةً بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَجَزْرَةً حَسَنَةً بالكسر هذه عن اللّٰحِيَانِيَّ فهو مَجْزُوزٌ وَجَزِيرٌ : قَطَاعُهُ كاجْتِزَّه وَخَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ بِهِ الصُّوفَ والنَّخْلَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالزَّرْعَ ذَكَرَهُ الزُّمَّخَشَرِيَّ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ وَالْكَسَائِيُّ لِيَزِيدِ بنِ الطَّائِبِ ثَرِيَّةً :
فقلتُ لصاحبي لا تَحْبِسْ نَدَا . . . بِنَزْعِ أَصُولِهِ واجْتِزَّ شَيْحًا وَيُرَوَى : واجْدَزَّ ؛ وهكذا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيَّ لَهُ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْدَسُ بِهِ لِأَحَدٍ بَلْ قَالَ : وَأَنشَدَ

ثعلب قال ابنُ برِّيُّ : ليس هو ليَزِيدُ زَادُ الصَّـاْغَانِيِّ : وليس لِيَزِيدِ عَلَى الْحَاءِ
الْمَفْتُوحَةِ شِعْرٌ وَإِنَّمَا هُوَ لِمُضَرِّسِ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ وَقَبْلَهُ : .
وَفِتْيَانِ شَوَايَتُ لَهُمْ شَوَاءٌ ... سَرِيعَ الشَّيِّ كُنْتُ بِهِ نَجِيحًا .
فَطَرْتُ بِمُنْذُمٍ فِي يَعْمَلَاتٍ ... دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّـرِيحًا .
فَقُلْتُ لِمُصَاحِبِي لَا تَحْبِسْنِي ... بِنَزْعِ أُصُولِهِ وَاجْتِنَزْ شَيْحًا قَالَ ابْنُ بَرِّيُّ :
وَالْبَيْتُ كَذَا فِي شِعْرِهِ . وَالْمُنْذُمُ : السَّيْفُ وَالْيَعْمَلَاتُ : النَّوْقُ ؛ وَالسَّـرِيحُ :
خِرْقٌ أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ عَلَى أَخْفَافِهَا إِذَا دَمِيَّتْ ؛ يَقُولُ : لَا تَحْبِسْنِي عَنْ
شَيْءٍ اللَّحْمِ بِقِلَاعِ أُصُولِ الشَّجَرِ بَلْ خُذْ مَا تَيْسَّرُ مِنْ قُضْيَانِهِ وَعَيْدَانِهِ
وَأَسْرِعْ لَنَا فِي شَيْئِهِ وَزَادَ الصَّـاْغَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ لِحَاطِيي . قَالَ ابْنُ بَرِّيُّ :
وَيُرْوَى لَا تَحْبِسَانَا وَالْعَرَبُ رَبِّمَا خَاطَبَتِ الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ سُؤْيَدُ
بَنِ كُرَاعِ الْعُكَلِيِّ : .

وَإِنْ تَزَّجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ ... وَإِنْ تَدَعَانِي أَحْمَ عِرْضًا مُمَنِّعًا
جَزَّ النَّخْلُ : حَانَ أَنْ يُجَزَّ أَيُّ يُقَطَّعُ ثَمَرُهُ وَيُصْرَمُ كَأَجَزَّ . قَالَ طَرَفَةُ : .
أَنْزَعْتُمْ نَخْلٌ نَطِيفٌ بِهِ ... فَإِذَا مَا جَزَّ نَجَّتْ رَمَاهُ